رابط المادة على منصة باحث

471 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريد الصريح لاحاديث الجمع الصحيح تحت ترجمة - 00:00:00

الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال غفار غفر الله لها واسلموا سالمها - 00:00:20

الله وعصية عصت الله ورسوله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:40

عين اما بعد هذا الباب باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع وهذه خمس قبائل من مضر عقد رحمه الله تعالى هذه الترجمة لبيان فظلهم وما لهم من سابقة في الاسلام. وقد - 00:01:00

مر معنا حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينه مزينه واسلم واشجع وغفار مواليا. اي انصاري المختصون ليس لهم موالي دون الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

وتحت هذه الترجمة اورد حديث ابن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وكل من الجملتين خبر خرج مخرج الدعاء. غفار - 00:02:00

غفر الله لها واسلم سالمها الله من المسالمة قال وعصية عصت الله ورسوله. وذلك بقتلها القراء يوم ما بئر معونة وقوله عليه الصلاة والسلام عصية عصت الله ورسوله يستلزم الدعاء عليهم بالخذلان. والهلاك لما كان منه - 00:02:30

من عدوان عظيم ومعصية لله تبارك وتعالى كبيرة وشنيعة وعدوان اثم بقتلهم من خيار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قراء الصحابة. نعم قال رحمه الله تعالى عن ابي بكرة رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعت - 00:03:08

سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة وجهينة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان كان اسلم وغفار خزانة ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم ومن بني عامر واسد وغطفان. خابوا وخسروا؟ قال نعم. قال - 00:03:38

والذي نفسي بيده انهم لخير منهم. ثم اورد هذا الحديث حديث ابي بكرة رضي الله عنه ان الاقرع ابن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك وفي رواية تابعك - 00:03:58

سراق الحجيج. سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة اين؟ ان ما بايعك يعني هذا ذم لهؤلاء بامر كانوا عليه في والاسلام يجب ما قبله ويهدم ما كان قبله. والتوبة الصادقة الى الله - 00:04:18

سبحانه وتعالى تهدم ما كان قبلها. قال انما بايعك سراق الحجيج. من اسلم وغفار ومزينة وجهينة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت اي اخبرني ان انا اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر - 00:04:48

اسد وغطفا ان كانوا خيرا منهم خابوا وخسروا هذا هو الخبر خبر قوله ان كان هؤلاء خير منهم. خابوا وخسروا. والرواية في مسلم اخابوا وخسروا بالاستفهام وهمزة الاستفهام هنا مقدرة في هذه الرواية خابوا وخسروا اي اخابوا وخسروا ان كانوا خيرا منهم -

00:05:18
اخابوا وخسروا؟ قال نعم اي خابوا وخسروا. فقال عليه الصلاة والسلام مقسما بالله والذي نفسي بيده انهم لخير منهم انهم لخير منهم. اي لسابقتهم. لسابقتهم في الاسلام نعم. قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:05:48
عليه وسلم اسلموا وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله عز وجل او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان. وهذا الحديث حديث ابي هريرة - 00:06:18
هو بمعنى حديث ابي بكرة الذي قبله اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة. قوله من مزينة وجهينة في تقييد لما سبق. تقييد لما سبق في حديث ابي بكرة قال ومزينة وجهينة وهنا - 00:06:38
في تقييد لذلك قال وشيء من مزينة وجهينة نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ذكر قحطان. وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:58
قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه. قال باب ذكر قحطان وتحت هذه الترجمة اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه خبر رجل الذي من قحطان يكون اخر الزمان قبل قيام الساعة. حيث قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة - 00:07:18
حتى يخرج حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس الناس بعصاه. وهذا اه اشارة الى تمام الطواعية الامتثال له وان حكمه وملكه فيه من الناس طواعية وامتثال ان له ملك - 00:07:48
عليهم يخرج رجل من قحطان. وجاء في بعض الروايات ان ذلك بعد زمان المهدي بعد خروج المهدي وانه يسير فيهم بسيرة المهدي. وانه يسير فيهم بسيرة المهدي و المهدي من علامات الساعة ويكون خروجه بعد نزول عيسى او او في اثناء ووقت نزول عيسى عليه - 00:08:18
السلام وهذا كله بعد تغير يعني مجيء هذا الرجل الذي من قحطان عند تغير الزمان يحكم الناس ويسوقهم بعصاه اشارة الى آآ تمام السيطرة هو تمام اه الملك وطواعية الناسلة وذلك يكون في اخر الزمان - 00:08:48
قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما ينهى من دعوى الجاهلية. قال عن جابر - 00:09:18
رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع امصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا. وقال الانصاري يا للانصار - 00:09:38
المهاجرين يا للمهاجرين. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية؟ ثم قال ما فاخبر بكسعة المهاجرين الانصاري. فاخبر بكسعة المهاجرين الانصاري فقال قال فقال النبي صلى الله - 00:09:58
عليه وسلم دعوها فانها خبيثة. وقال عبدالله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لان رجعنا الى ليخرجن الاعز منها الاذل. فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث؟ لعبد الله؟ فقال النبي صلى الله عليه - 00:10:18
سلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه. قال باب ما ينهى من دعوى الجاهلية ما ينهى من دعوى الجاهلية. ودعوى الجاهلية هي التعصب. التعصب اما هي عرق او قبيلة او جماعة او فئة كيفما كان الامر كيفما كان - 00:10:38
امر يتعصب لهم وينتصر لهم ظلمة كانوا او مظلومين. ويحامي عنهم افى ظلمة كانوا او مظلومين ويتعصب لهم في الحق والباطل وينتصر لهم في الحق والباطل وعندهم نصر نصر من يتعصب له ظالما ومظلوما لا على المفهوم الشرعي انصر اخاك ظالما - 00:11:08
بنصر الظالم وذلك بكفه عن الظلم وانما نصره بمعاونته. كان مفهوم ذلك عندهم معاونته على الظلم مؤازرته فيه لا لشيء الا للتعصب المقيت اما للعرق او للقبيلة او لفئة قال باب ما ينهى من دعوى ما ينهى من دعوى الجاهلية - 00:11:38

قال عن جابر رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم والغزوة المشار اليها غزوة المريسين كانت في السنة السادسة من الهجرة. وقد ثاب معه ناس من المهاجرين - 00:12:08
حتى كثروا. ثاب معه اي مع النبي عليه الصلاة والسلام. ومعنى ثاب اي اجتمع مع النبي صلى الله عليه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب معنى لعاب صيغة مبالغة من اللعب اي كثير اللعب وكثير المزاح فمن كان كذلك يقال لعاب - 00:12:28
قال مزاح من كثرة المزح المزح واللعب فكان لعابا اي معروف بذلك بكثرة اللعب والمزاح فكسع انصاريا. فكسع انصاريا. المشهور ان الكسعة هي الظربة اما باليد او بالرجل على القفا او على اه الدبر. باليد - 00:12:58
او بالرجل يقال لها كسعة فكسعة انصاريا فغضب الانصاري غضب الانصاري غضبا شديدا. حتى حتى تداعوا. تداعوا يعني كل تداعى بمن هو منهم الانصاري بالانصار والمهاجر بالمهاجرين حتى تداعوا وقال الانصاري هذا تفسير لقوله - 00:13:28
تداعوا قال الانصاري يا للانصار وقال المهاجر يا للمهاجرين. قال الانصاري يا للانصار وقال المهاجر يا للمهاجرين. هنا استحضر رعاك الله. ان هذين الاسمين مهاجري وانصاري اسمان شرعيان ذكرهما الله سبحانه وتعالى بهما في القرآن - 00:13:58
والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. من المهاجرين والانصار فهما اسمان شرعيان. والله سماهم سماهما بهذين الاسمين. للفقراء قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار سماهم الله سبحانه وتعالى بذلك سماه المهاجرين بهذا - 00:14:28
اسم والانصار بهذا الاسم سبحانه وتعالى فهما اسمان شرعيان. ولما حصل التداعي لما حصل التداعي وكل ينادي باسم من هو منهم مع ان الاسمين شرعيين نهى عن ذلك تم ذلك دعوة جاهلية. مع ان الاسمين شرعيين. ويقال في في في كتب السير والاخبار - 00:14:58
والحديث فلان مهاجري وفلان انصاري ولا شيء في ذلك هذه اسماء صحيحة. اسماء صحيحة شرعية لكن لما حصل هذا التداعي يا للمهاجرين ويا للانصار وما تحدثه ما يحدثه مثل هذا التداعي من شرخ في الامة - 00:15:28
وفرقة وتعصب وانتصار ربما بحق او باطل وحمية تكون حمية جاهلية ودعوى تكون دعوة جاهلية لما كان الامر بهذه المثابة حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك اشد التحذير. وقال كما سيأتي دعوها فانها خبيثة - 00:15:48
فانها خبيثة. اي هذه الدعوة دعوى الجاهلية. قال دعوها فانها خبيثة فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى هذا النهي ووصف ذلك هذه الدعوة بانها خبيثة. مع انهم عندما - 00:16:18
تداعوا احدهم قال يا للمهاجرين والاخر قال يا للانصار. فكيف الامر عندما يكون بالاسماء المحدثة اصلا. كيف يكون الامر اذا كان التداعي للاسماء المحدثة؟ التي لا اصل لها. ويتحزب الناس عليها ويتجمعون ويتجمهرون عليها. وكل يتعصب لحزب - 00:16:38
بالحق والباطل. وينتصر لرئيس حزبه بالحق والباطل. حتى ان بعضهم لينتصر لرئيس حزب في البدع الواضحة الظاهرة الباطلة ينتصر له ويحامي عنه فاصبحت المحاماة والانتصار اسأل لدين الله وانما للحزب الذي ينتمي اليه. ويتعصب له. تعصب الاعمى المقيت - 00:17:08
فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا يا للمهاجرين يا للانصار تداعوا بهذه الاسماء وهي اسماء شرعية فكيف اذا كان التداعي باسماء محدثة ومخترعة وكيف ايضا اذا كانت هذه الاسماء - 00:17:38
المحدثة تنطوي على بدع وضلالات ثم يتعصب لها من هو منتمي لها ومنخرط في تلك التحزبات الباطلة بالحق والباطل. ولهذا يجب على المسلم الناصح لنفسه ان يربى بنفسه عن دعاوى الجاهلية. وان يحذر منها اشد الحذر - 00:17:58
ويقول اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام في مثل هذه الالقاب الصحيحة لما حصل هذا التداعي يا انصار يا للمهاجرين نهى عن ذلك وسمى ذلك دعوة جاهلية وقال انها خبيثة. فكيف لما يتعصب - 00:18:28
لحزب من الاحزاب وربما ان هذا الحزب الذي يتعصب له قائم على البدع والانحراف عن هدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية؟ ما - 00:18:48

دعوى اهل الجاهلية يا للانصار يا للمهاجرين قال ما بال دعوى الجاهلية؟ ما بال دعوى اهل الجاهلية اي ان هذا هذا التداعي هذا التداعي من دعوة اهل الجاهلية كل يتعصب الى فئة معينة - 00:19:18
كل يتعصب الى فئة معينة ثم ينقسم الناس ويفترقون ويتباغضون اذون ربما ايضا يتقاتلون ويحصل بينهم السرور العظيمة قال ما بال دعوى اهل الجاهلية؟ ثم قال ما شأنهم؟ اي ما سبب هذا التداعي - 00:19:38
ما الذي وراء هذا التداعي؟ ما الذي اثار هذا التداعي؟ ما الذي اوجده؟ ما شأنه؟ فاخبر بكسعة المهاجر الانصار اخبر بكسعة المهاجر الانصاري. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها - 00:20:08
دعوها اي دعوة الجاهلية. دعوها فانها خبيثة. دعوها فانها خبيثة. المراد بدعوها اي دعوى الجاهلية يا لفلان يا لفلان من من نحو اه التعصبات اما فئة او لطائفة او لقبيلة او نحو ذلك. دعوها فانها خبيثة - 00:20:28
وقال عبد الله ابن ابي ابن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا فقد تداعوا علينا عن المهاجرين؟ لقد تداعوا علينا؟ لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الادل. الاعز يقصد نفسه. ومن معه على ساكنته - 00:20:58
والاذل يقصد به الرسول عليه الصلاة والسلام ومن معه من اه الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم ليخرجن الاعز منها الاذل. فقال عمر رضي الله عنه الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث وعبد الله ابن ابيرة - 00:21:28
المنافقين رأس المنافقين فقال عمر رضي الله عنه الا نقتل هذا الخبيث؟ لعبد الله يعني عبد الله ابن ابي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه. لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه. وهذا - 00:21:58
اخشى ان يكون في شيء من التنفير للدين. شيء من التنفير ويكون المغرظ والمعادي لهذا الدين ينهى الناس عن الدخول فيه. يقول له ان دخلت فيه ربما يقتلك. اذا فعلت شيئا او كذا دعك من الاصل خارجا عن - 00:22:28
هذا الدين حتى لا يقتلك. فانه يقتل اصحابه فيوثرون حول النبي صلى الله عليه وسلم. مثل هذه الامور تنفيرا من من دين الله وصدا عن اتباع الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. فقال لا لا يتحدث - 00:22:48
الناس انه الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقتل اصحابه ربما استغل ذلك بعض اعداء دين الله سبحانه وتعالى لينفروا الناس عن دين الله وعن اتباع الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:23:08
قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قصة خزاعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة - 00:23:28
نعم. وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في وكان اول من سيب الشوائب قال باب قصة خزاعة وخزاعة هم ولد عمرو ابن - 00:23:48
حي ام ولد عمرو ابن لحي كما هو في الحديث الاول حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو ابن ابن لحي ابن قمعة ابن خندف ابو خزاعة. قول - 00:24:08
ابو خزاعة هذا خبر ابو خزاعة اي خزاءة من ولده خزاعة من من ولده فهو اب وخزاعة ثم اورد الحديث الثاني حديث ابي هريرة وفيه ان عمرو بن ابن لحي - 00:24:28
هذا هو اول من سيب السوائب وتسيب السوائب من الدواب من بهيمة الانعام لا يتعرض لها تسيب لا لا يتعرض لها ولا تركب ولا تمنع من ماء ولا غير ذلك - 00:24:48
الهة تقربا بذلك لالهتهم التي اتخذوها من دون الله سبحانه وتعالى. وجاء في بعض الروايات كان اول من سيب السوائب عبد الاصنام وبعضها اول من بدل دين ابراهيم الخليل عليه السلام. فيقول عليه الصلاة والسلام - 00:25:08
رأيت عمرو يجر قصبه اي امعاءه. قصبه اي امعاءه في النار. والنبي عليه الصلاة والسلام رأى عمرا هذا يجر امعاءه في النار عندما صلى عليه الصلاة والسلام بالناس صلاة الكسوف - 00:25:28
واخبرهم بعد الصلاة انه رأى الجنة والنار. رأى اولا الجنة ثم رأى النار وذكر عليه الصلاة والسلام بعض من رآهم في النار وذكر منهم

عمرو هذا وانه يجر امعاءه في النار لكونه اول من سيب السوائب واول من - 00:25:48
دعا الى عبادة الاصنام واول من بدل دين ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قصة اسلام ابي ذر رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا - 00:26:08
خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره انطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك؟ فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر. فقلت له لم - 00:26:38
اشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب. قال قلت نعم. قال فانطلق الى المنزل. قال فانطلقت معه - 00:26:58
لا يسألني عن شيء ولا اخبره. فلما اصبحت غدوت الى المسجد لا اسأل عنه. وليس احد يخبرني عنه بشيء. قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد؟ قلت لا. قال انطلق معي. قال فقال ما امرك - 00:27:18
ما اقدمك هذه البلدة؟ قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك؟ قال فاني افعل. قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر. فاردت ان القاه فقال - 00:27:38
اما انك قد رشدت هذا اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني. ادخل حيث ادخل فاني ان رأيت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت. فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه - 00:27:58
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرظه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك. فاذا بلغك ظهورنا فاقبل. فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين - 00:28:18
فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابئي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل - 00:28:38
فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني. فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثلما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابئي. فصنع مثل ما صنع بالامس وادركني العباس فاكب علي - 00:28:58
وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله. ثم عقد هذه الترجمة في اسلام الصحابي الجليل ابي ذر رضي الله عنه وهو من غفار ابي ذر الغفاري - 00:29:18
وخبر اسلامه رضي الله عنه وارضاه كما في هذا الحديث من رواية ابن عباس رضي الله عنهما انه بلغ بلغ ابا ذر ان رجلا خرج بمكة يزعم انه نبي اخاه ينظر هذا الخبر ويستعلم عن صدق هذا الامر وهذا الخبر فذهب اخوه - 00:29:38
رجع اليه وقال رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر. جاء في بعض الروايات مكارم الاخلاق يأمر بمكارم الاخلاق. فقلت له لم تشفني من الخبر. يعني لم تأتني بجواب ان يشفي غليلا او يروي يروي غليلا او يشفي عليلا. لم تأتني بالجواب الشافي الكافي - 00:30:08
فاخذت جرابا وعصا. ثم اقبلت الى مكة. اتجه الى مكة ليستخبر فاعلم عن عنه صلوات الله وسلامه عليه فجعلت لا اعرفه جعلت لا اعرفه يعني لم مظهر للناس امري واني جئت لاعرف هذا النبي او لاسأل عن هذا النبي هذا المراد بقوله جعلت لا اعرفه - 00:30:38
يعني لا اظهر لاحد انني جئت من اجل معرفته. واكره ان اسأل عنه واكره ان اسأل عن يخشى ما يخشاه ولا سيما ان قريش قامت تكتم شديد على دعوة النبي عليه الصلاة والسلام وتزوير - 00:31:08
عليه تنفيرا للناس من دعوته. وكانوا كلما جاء شخص غريب الى مكة في ذلك الوقت قالوا بصوت يسمعون الغريب محمد مجنون محمد مجنون حتى ينفر كل من جاء منه ولا يقبل احد على دعوته - 00:31:38
قال واكره ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد. اشرب من ماء اي زمزم واكون في المسجد. مكث على هذه الحال لا يطعم لا يأكل شيئا مدة كما جاء في الرواية رواية هذا الحديث في صحيح مسلم خمسة عشر يوما. لا يشرب الا من ماء زمزم - 00:32:08

وجاء في الرواية رواية الحديث في صحيح مسلم قال ما كان لي طعام الا ماء زمزم والمدة كانت خمسة عشر يوما ما كان لي طعام الا ماء زمزم قال رضي الله عنه - 00:32:38

فسمنت قال فسمنت يعني خلال خمسة عشر يوما جالس في مكة قريبة من الكعبة ليس عنده طعام من ماء زمزم قال فسمنت حتى تكسرت عكن بطني. ومعنى تكسرت اي انثنت - 00:32:58

حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع يعني ما كنت احس في هذه الفترة كلها بحاجة الى طعام او جوع ما كنت احس بذلك. وفي الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام ما - 00:33:18

زمزم طعام طعم وشفاء سقم. فهو رضي الله عنه مكث خمسة عشر يوما لا لا يطعم الا ماء زمزم. ويخبر عن نفسه انه سمن. من هذا الماء فقط. وهذا مما جعل - 00:33:38

هداه الله سبحانه وتعالى من بركة في هذا الماء العظيم فهو طعام طعم وشفاء سقم ولما شرب له ماء زمزم لما شرب له فهو ماء مبارك جعل الله سبحانه وتعالى في هذا الماء بركة عظيمة - 00:33:58

جعل الله سبحانه وتعالى فيه بركة عظيمة. قال واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد. قال الف مرة بي علي اي ابن ابي طالب رضي الله عنه. فمر ربيعة لي فقال كأن الرجل غريب. وهذا فيه تعهدهم. للغريب ومعاونتهم له وعملهم على - 00:34:18

مساعدته كان الرجل غريب قال قلت نعم. قال فانطلق الى المنزل. قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء وهذا ايضا فيه ما فيه من مراعاة حال الغريب وعدم اشغاله ربما ان يسأل عن - 00:34:48

لا يريد ان يخبر به او يحرج بالسؤال عنه. قال لا يسألني عن شيء. ولا اخبره. لا يسألني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسأل عنه آآ نعم فلما اصبحت - 00:35:08

الى المسجد لاسأل عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء. قال فمر بي علي. فقال اما الا للرجل يعرف منزله بعد؟ اما نال بمعنى اما ان؟ اما نال للرجل اي ما ان او ما جاء - 00:35:28

الوقت الذي يعرف منزله يحتمل قوله منزلة يعني ما ان لك تجد لك مسكن ومكان لان يرى يجلس في المسجد فقال اما ان يعني ما ما جاء الوقت الذي تجد لك منزل وربما - 00:35:48

انه يقصد بالمنزل اي منزل علي ان تكون معي ضيافة قال اما نال للرجل يعرف منزله بعد؟ منزله يحتمل انه يعني ماء لك ان تجد منزل لتسكن فيه او قال منزلة يقصد علي بمنزل اي منزل علي جعله منزلا له - 00:36:08

وهذا معروف في كرم العرب يعتبرون الضيف هو صاحب المنزل فوجدتنا نحن الضيوف وانت رب المنزل. قلت لا. قال انطلق. معي فقال ما امرك؟ وما اقدمك على هذه البلدة؟ قال قلت له ان كتمت علي - 00:36:38

يا اخبرتك قال فاني افعل. قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر. فاردت ان القاه. فقال له اما انك قد رشدت - 00:37:08

اي اصبت الرشاد ووفقت هذا وجهي اليه فاتبعني انا متجه اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل. يعني كن ورائي تمشي ورائي تتبعني المكان الذي ادخل تدخل ورائي فان رأيت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي هذه علامة بيني وبينك - 00:37:28

كأني اصلح نعلي ان رأيتني اتجهت للحائط اتكئ عليه من اجل ان اصلح نعلي امضي في طريقك لاني قد رأيت شخصا اخاف عليه عليك. فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:58

فقلت له اعرض علي الاسلام فعرظه فاسلمت مكاني فاسلمت مكاني فهذا فيه ان ابا ذر رضي الله عنه ممن تقدم اسلامهم رظي الله عنهم وارظاهم فاسلمت اي بادرت مباشرة ما ان عرض علي الاسلام الا واسلمت مباشرة فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر. اكتم هذا الامر - 00:38:18

وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل. فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم. اعلنا صريحة ادوي بها صريحة بين اظهر هؤلاء المشركين ولا ابالي. فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده

ورسوله - 00:38:48
فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لاموت اي ظربوني ظربا قاتلا ارادوا بهذا الضرر قتلي ضربت لاموت اي ضربا قاتلا فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار؟ ومتجركم وممركم على غفار - 00:39:18
خوفهم فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس قالوا قوموا الى هذا الصابئ فصنع مثل ما صنع بالامس وادركني العباس فاكب عليهم وقال مثل مقالتي بالامس - 00:39:48
قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر. نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله الله تعالى باب من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية. وعنه رضي الله عنه قال لما نزلت - 00:40:08
وانذر عشيرتك الاقربين. جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش. نعم يؤجل هذا الى لقاء الغد. اه الى اللقاء القادم باذن الله سبحانه وتعالى - 00:40:28
انبه ان غدا الخميس في هذا الاسبوع لا يوجد درس ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا - 00:40:48
شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اهدنا وسددنا اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى - 00:41:08
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا - 00:41:38
على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك - 00:41:58
رسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:42:18